

## بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة السبت 10-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي الأكاديمية العسكرية

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى جولة تفقدية في الأكاديمية العسكرية فجر اليوم، وذلك بعد عودته من جولته الإفريقية. وقال إن الرئيس السيسي تفقد الأنشطة والتدريبات لطلاب الأكاديمية العسكرية المصرية. ولفت إلى أن الرئيس السيسي تحدث في الأكاديمية العسكرية عن الأوضاع في السودان واستضافة مصر للسودانيين، وأضاف أن مصر استقبلت أكثر من 200 ألف وافد خلال الفترة الماضية من دولة السودان الشقيق، مؤكداً سعي مصر الكبير حتى تستقر الأجواء السياسية في دولة السودان الشقيقة. وذكر أن الرئيس السيسي تناول وجبة الإفطار مع طلاب الأكاديمية العسكرية وأطلعهم على الأوضاع المحلية والإقليمية. وذكر المذيع أن الرئيس السيسي قال: «نسعى جاهدين لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي أثرت في معظم دول العالم»، مشيراً إلى أن الأزمة الروسية الأوكرانية أثرت في سلاسل الإمداد وساعدت في زيادة الأسعار على مستوى جميع الدول، معقياً: «كل الأزمات ستعدي، وصدنا بسبب الإصلاحات الاقتصادية». وأوضح أن مصر اتخذت إجراءات اصلاحية اقتصادية ساعدت على صمود الاقتصاد المصري رغم كل الأزمات الاقتصادية العالمية.

وذكر المذيع أن الأكاديمية العسكرية لم تعد للكليات العسكرية فقط، وإنما باتت تستقبل المتدربين من الوزارات والهيئات المدنية، مبيناً أن الأكاديمية الوطنية للتدريب تماثل نظيرتها العسكرية من أجل مواجهة ترهل الجهاز الإداري للدولة، مؤكداً أن هذا ليس بدعة، وإنما يحدث ذلك في كل دول العالم.

مضامين الفقرة الثانية: تعامل الدولة مع اللاجئين

ذكر الإعلامي نشأت الديهي، أن الدولة المصرية استقبلت 9 مليون مهاجر ولاجئ من الدول العربية والإفريقية، قائلاً: «من يقدر أن يفعل مثل مصر يورينا نفسه، لا توجد دولة في العالم تفعل ذلك على الإطلاق، ليس لدينا أي مخيمات لاستقبال اللاجئين مثل العديد من الدول». وتابع أن هناك بعض الحكومات سقطت بسبب دخول بعض اللاجئين السوريين إلى أوروبا، معقياً: «أنا لا أهاجم أوروبا، ولكن أتحدث عن كرامة الدولة، ومسؤوليتها تجاه الأتقاء». ولفت إلى أن الدولة استقبلت ملايين اللاجئين دون أن تبتز أوروبا مثلما فعلت بعض الدول، مشيراً إلى أن معظم الصحف الأوروبية تتحدث عن أزمات في مصر سواء الأزمة الاقتصادية أم الحديث عن عدم وجود الحريات، معقياً: «كلها أخبار سوداء، لا توجد أخبار عن استقبال مصر ملايين اللاجئين بدون تمييز على الإطلاق»، مبيناً أن مصر تمتلك نخوة ومروءة في استقبالها لضيوفها.

#### مضامين الفقرة الثالثة: قرش الغردقة

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن هناك بعض الجهات التي تحرك وسائل الإعلام الدولية للحديث بشكل سلمي على مصر، متابعاً أن كل منصات التواصل الاجتماعي، والإعلام الدولي، تحدثت بشكل سلمي على السياحة في مصر، بسبب حادثة التهام سمكة قرش في الغردقة لسائح روسي، قائلًا: «كأنه لا توجد هناك حوادث مماثلة في العالم»، مبيّنًا أن أمريكا شهدت أكثر من 40 حالة مماثلة فقط العام الماضي، 9 حوادث في أستراليا، وحادتين في جنوب إفريقيا.

وأضاف أن مصر استقبلت أكثر من مليون سائح خلال شهر أبريل الماضي، ولا ينبغي الحديث بشكل كبير عن حادث سمكة القرش، مبيّنًا أن مصر دولة بحرية، وفي تاريخها بالكامل لم يحدث سوى 7 حوادث للقروش بمعدل حادثة كل 20 عام، مشددًا على ضرورة معالجة القضايا مهنيًا وأخلاقيًا، متسائلًا: «لماذا نضخم الحوادث في مصر بينما تمر سريعًا في كل دول العالم؟». ورأى أن الحوادث في مصر دائمًا ما يجري تسليط الضوء عليها، مستدلًا بذلك الحادث بأنه جرى الحديث عن احتمالية انخفاض نسب معدلات السياح في مصر، قائلًا: «في مثل هذه الحوادث يرتفع صوت أولاد الحرام، وينخفض صوت أولاد الحلال ويظنون خجالي ولا يدافعون عن الدولة».

وذكر أن الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة وجهت فريق العمل المختص بإدارة حادث هجوم سمكة القرش بتطبيق كامل السياسات المطبقة عالميًا لتحقيق أقصى درجات تحقيق السلامة لمرتادي شواطئ البحر الأحمر واتخاذ كل ما يمكن عمله من إجراءات لتلافي تكرار حادث هجوم سمكة القرش مرة أخرى. واستعرض منفعلًا صورًا نشرها مسؤول أمريكي يسخر من حادثة سمك القرش بالغردقة.

#### مضامين الفقرة الرابعة: الشائعات

أعرب الإعلامي نشأت الديهي عن استيائه من تأخر الوزارات والمسؤولين في الرد على الشائعات التي تصدر يوميًا، وتسبب لغضبًا كبيرًا بين المواطنين، مؤكدًا أن سرعة الرد على الشائعة هو الضمانة الوحيدة لعدم انتشارها. وأشار إلى أن الوزارات والجهات الرسمية بدأت في الرد على الشائعات المتداولة حول عدم قدرة مصر على سداد واردات القمح، ونقل قطع أثرية إلى خارج مصر للفحص والتصوير، بعد أكثر من أسبوعين.

وأشار إلى أن الحكومة نفت مؤخرًا ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، بشأن تقرير صادر عن إحدى المؤسسات الدولية يزعم تعثر مصر في سداد مدفوعات وارداتها من القمح المستورد، حيث شددت وزارة التموين على التزام مصر بسداد كل التزاماتها المالية لموردي الأقماع خلال المدة المتفق عليها، في بنود التعاقد دون أي تأخير أو جدولة.

وذكر أن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء نفى مؤخرًا ما جرى تداوله حول نقل قطع أثرية من أحد المتاحف المصرية للفحص والتصوير المقطعي بأحد المستشفيات خارج البلاد، حيث شددت وزارة السياحة والآثار على أنه لم يُسمح بنقل أي قطعة أثرية سواء للفحص أو الدراسة خارج البلاد.

#### مضامين الفقرة الخامسة: نادي زد

علق الإعلامي نشأت الديهي على إعلان المهندس ماجد سامي مالك نادي وادي دجلة عن نيته التوجه إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اتهامه اتحاد الكرة بالحصول على رشاوي لصعود نادي Zed إلى الدوري الممتاز. وقال المذيع: «هو كل واحد عنده أزمة أو مشكلة نفسية يقول إنه سيلجأ إلى الفيفا لإيقاف نشاط الكرة في مصر». وتساءل: «هل تتذكرون بهي الدين حسن الذي أرسل إلى مجلس الأمن يشتكي مصر، هذا رجل خائن وعميل».

ووجه رسالة لمالك نادي وادي دجلة قائلًا: «هذا نشاط كرة وليس سياسة، ولا يصح أبدًا الحديث بهذا الشكل، إذا عندك واقعة محددة لا تتردد في أنك تأخذ الورق وتذهب إلى النائب العام، لكن نهيج الدنيا ومنصات التواصل الاجتماعي ونعمل أفلام، بصرف النظر عن تفاصيل ما لديك، هذا لا يصح؛ احمل أوراقك واذهب إلى النائب العام»، مبيّنًا أن تصريحات ماجد سامي تجاوزت أخلاقي وتجاوز وطني وتجاوز إجرائي غير مسبوق، وغير مقبولة منه أو من غيره.

وتساءل: «هل حينما تقول إنك ستلجأ إلى الفيفا تظن أنك تلوي ذراع الدولة؟»، مضيفًا: «لو عندك حاجة بلغ النيابة»، مبيّنًا أن زملاءه كالموا ماجد سامي ورد عليهم قائلًا إنه مريض وخارج مصر.

وأكمل أنه تواصل مع جمال علام رئيس اتحاد الكرة ووزارة الشباب وقالوا إنه هناك شركة اسمها Ora التابعة للمهندس نجيب ساويرس، والمالكة لنادي Zed، أبرمت اتفاقًا مع وزارة الشباب منذ عام تقريبًا لدعم قطاع الناشئين في كل مصر لمدة 12 عام ينص على تقديم 250 مليون جنيه.

مضامين الفقرة السادسة: أحداث نقابة المهندسين

عقب الإعلامي نشأت الديهي، على إعلان المهندس كامل الوزير وزير النقل، التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأزمات التي شهدتها نقابة المهندسين خلال الفترة الماضية بمؤتمر صحفي في مقر النقابة. وقال إن انتهاء المشكلة بهذا الشكل يعد انتصاراً للدولة ولل قانون، مؤكداً احترامه لكل النقباء مثل خالد البلشي نقيب الصحفيين، وطارق النبراوي نقيب المهندسين، وحسين خيري نقيب الأطباء، بصرف النظر عن توجهات كل نقيب، مشدداً على أن النقابات عمل نقابي وليس حزبي أو سياسي.

وشدد على ضرورة محاسبة المخطئ، قائلاً: «النقابات المهنية وكذلك الأحزاب السياسية والمعارضة، جزء من الدولة». وتابع أن هناك خطأ وخروقات حدثت في نقابة المهندسين، وهناك تحقيقات من النيابة فيما حدث، مشيراً إلى جهود وزير النقل والتحرك السياسي السريع من الدولة أسهم في حل الأزمة، ونزع فتيلها. وأضاف أن الدولة ليست في خصومة مع أحد من مكوناتها، متسائلاً: «كيف تدخل الدولة في خصومة مع أولادها ومؤسساتها سواء عسكرية أو دبلوماسية أو شرطية أو نقابات»، مؤكداً أن الأزمة جرى حلها سياسياً بشكل رائع.

مضامين الفقرة السابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن شخص ما قال إنه هناك انتخابات رئاسية مبكرة في مصر، حيث ستنظم آخر العام الحالي، بدلاً من منتصف العام المقبل، مؤكداً أن هذا التصريح خاطئ، وأن ما قيل هو مجرد استنتاجات، مبيناً أن ماكينة الشائعات دارت بقوة حول تفسير ما جرى التصريح به. وأضاف أن انتخابات الرئاسة في موعدها المحدد وفي مساراتها الدستورية، مشيراً إلى أن الفقرة الثانية من المادة 140 في الدستور المصري تنص على أن تبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بـ 120 يوم على الأقل، أي 4 شهور، وبناءً على ذلك ستبدأ إجراءات الانتخابات الرئاسية في يناير من العام القادم. وشدد على ضرورة الارتقاء في معالجة وتناول مثل هذه القضايا، لأن مثل هذه الشائعات تؤدي إلى وجود لغط كبير.

وأشار إلى أن الموضوع ليس له أي علاقة بتكبير أو تأجيل أي انتخابات، مبيناً أن مروجي الشائعات ينتهزون مثل هذه الفرص لنسج أكاذيب وأباطيل وما يحلو لهم من كلام. وأكد أنه لم يحدث أي تغيير في مواد الدستور، قائلاً إن المادة 140 ترد في اطمئنان داخل مواد الدستور.

مضامين الفقرة الثامنة: الإخوان في قطر

استعرض الإعلامي نشأت الديهي صور خبر من موقع مدى مصر - دون ذكر اسمه - حول مطالبة السلطات القطرية لـ 100 مصرياً من جماعة الإخوان والجماعات الإسلامية متهمين في قضايا إرهابية، بالرحيل من قطر.

مضامين الفقرة التاسعة: جهود مصر في تنمية إفريقيا

قال السفير صلاح حليمية، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الإفريقية، إن الدور المصري كان مستمراً طوال الفترة السابقة في القارة السمراء، لكنه لم يكن يسير وفقاً للآليات المتطلبية إفريقياً، القائمة على اعداد زيارات ولقاءات على مستوى الرؤساء، ولهذا الدور المصري ظهر بشكل جيد عندما تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي الرئاسة، واعتمد آلية سياسة القادة. وتابع أن التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي والتنمية تركز على تطوير البنية التحتية، والاستثمار في القطاعات الإنتاجية المختلفة، وهذا ما يحدث في القارة السمراء خلال الفترة الحالية. ولفت إلى أن مصر أنشأت صندوق لدعم مخاطر الاستثمار خلال فترة رئاستها للاتحاد الإفريقي، بهدف تشجيع المستثمرين المصريين في القارة الإفريقية. وأشار إلى أن المعلومات حول إفريقيا متوفرة ودقيقة لدى هيئة دعم الصادرات، والتمثيل التجاري والأمم المتحدة، ولكن المشكلة تتمثل في عدم توفر الأمن بشكل كبير، وهذا يمثل نوع من المخاطرة، داعياً إلى بحث ذلك بأفضل شكل ممكن.

وقال حسين حسن، مدير التجارة والصناعة بمفوضية الاتحاد الإفريقي سابقاً، إن منطقة التجارة الحرة كانت حلم يراود القارة منذ سنوات كثيرة، وتضم هذه المنطقة 55 دولة بناتج محلي يقدر بـ 3.4 تريليون دولار، بعدد سكان 1.3 مليار نسمة. وتابع أن تجمع منطقة التجارة الحرة يضم عدداً كبيراً من الدول بهدف إحداث تكامل في التجارة والصناعة، وجعل إفريقيا منطقة واحدة تعمل بنفس القوانين والنظم، وتوحيد أطر التجار فيما بينها. ولفت إلى أن هناك عدد من الخطوات الهامة أنجزت مثل اعتماد عدد من البرتوكولات التي تنظم حرية انتقال السلع ورؤوس الأموال، وإزالة العوائق الجمركية، وعديد من الاتفاقات الأخرى. ولفت إلى أن مصر تبذل مجهودات كبيرة جداً، للاستثمار في القارة السمراء، ولكن ينقصنا دخول القطاع الخاص للاستثمار في إفريقيا، مشيراً إلى أن الهاجس الرئيسي لرجال الأعمال هو غياب المعلومات الدقيقة، وتأمين التجارة في القارة السمراء.